

الوصف والصفة في الاصل بمعنى واحد بمعنى الاقوال استعمالا في المعاني تسمية للمفرد
 باسم المصدر اذ الوصف هو القول الذي هو المصدر والصفة هي القول الذي بوصفه بالقول
 والوصف صفة على هذا المعنى وتقول ايضا يصح القول الاول كما ذكرنا في قولنا اذ
 اهل العرف قد يخصون احد اللفظين بالانفراد والآخر لكونه يترجم على هذه الطائفة المتكلمين
 اجمالا وهم كما ذكرناه هنا فقوله احمد وغيره من وصف النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الوصف هو الصفة بعد ويديه وهذه الصفة الموصوفة وصف الله بها نفسه اي
 اخبرنا عن نفسه وانها التقى بقوله انزله يعلمه وقوله ما صنعك ان تجد للمخلفات
 سيدنا محمد قال احمد فاذا قيل لهم تعبدون قالوا نعم فقلوا تعبدون في الملوك انما تعبدون
 الذي يدير امر هذا الخلق هو محمد والابيع في صفة قالوا نعم فقلوا تعبدون في الملوك انما تعبدون
 بشي وانما تعبدون عن انفسكم السنعة بما نظر من ان كان قال لولا انما تعبدون في الملوك انما تعبدون
 كما تقدم ذكر لفظه بين كبريائه فقلنا نعم هذه الصفة التي توله قال فقلوا انما تعبدون
 موحدين ابد حتى تقولوا ان الله ولا شيء فقلنا نعم فقلنا ان الله والشيء ولكن
 اذ قلنا ان الله لم يزل بصفا تتركها اليس انما نصفها واحدا بجميع صفاته وضر بناهم في
 ذلك صلا فقلنا اخبرنا عن هذه الخلة اليس لها جمع وكرب وليف وسعة وخصوص
 وجوار واسمها اسم شي واحد وسميت خلقه بجميع صفاتها قلنا لا الله وله للملك الاعلى
 بجميع صفاته الله واحد الاقوال انه قد كان في وقت من الاوقات اليعلم في خلقه فاعلم الذي
 لا يعلم هو جاهل ولكن نقول لم يزل الله عالما قادر ما كانا الامتي والاكيف وقد سمي الله
 رحلانا واسم الكوليد بن المغيرة بن يحيى قال ذري في خلقه وحيد او قد كان
 الله سماه وحيد العبدان واذنان ولسان وشفقان ويدين ورجلان وجوارح
 كثيره فقد سماه وحيدا بجميع صفاته قلنا لا الله وله للملك الاعلى هو جميع صفاته الله واحد
 فقد بين ان ما ابيح في بصفته هو معدوم وهذا الحق وبين انه صفا الله الوصف التي
 وصفها بالجمعة وقد ذكرنا اذا قلنا انزل صفاتنا انما نصفها واحدا وبين ان
 البناء والحيوان يسمي واحدا وان كان له صفا اذ هو في بالوحدة ايته واسم الواحد من

الخلق التي قد تنفق صفاتها وتنعقد وتكون مركبة عنها والرب يقال احد محمد لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والقصود انه سمي هذه الامور صفات ايضا ونظير ذلك
 ما ذكره ابو عبد الله في التمهيد في ترجمه لوطا بعد ان قال اهل السنة مجمعون على ان
 بالصفات الواردة في كتابي القرآن والسنة واليمان بها وعملها على الحقيقة لا على الجوانب الا
 انهم الكيفيات من ذلك والحمد لله في حصة خصوصها واما اهل السنة والجمعة و
 المعتزلة كلها والخوارج قدام ينكرها ولا يجلس شيئا منها على الخفيف وزعمون ان من
 اقربها حشبه وهم عندنا في قولنا ما فون المعقول بلاسوس والحق فيما قاله القائلون بما
 ينطق به كتاب الله وسنة رسوله وهم ائمة الجماعة والحمد لله الذي جعلنا من عبيده
 عبد الله بن وهب يقول سمعت صالح بن ابي بكر يقول وصف لبيد بن ربيعة قوله و
 هات اليهود يد الله معلولة فاسار بيك العترة ومثل قوله وهو السمع البصر والاسنان
 العترة واذنه او شيئا من يدك قطع ذلك عند الله لانه شبهه الله بنفسه قال مالك اما
 سمعت قول البراء بن محمد بن ابي ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 كما اشار النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 البراء بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 ليس كالمشي
 الموصوف من ذات الله وعلم كل علم السلف على هذا القول عبد العزيز بن عبد الله بن ابي بكر
 لما جسد من نظير صلات في كلامه المشهور في الصفات وقد رواه بالاسناد ابي بكر بن ابي بكر
 وابو عمر الطائفي وابو عبد الله بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر
 سئل عما تباينت فيهم من صفات الرب العظم الذي فانه عظمة الوصف و
 الشفيرة وكانت الاسرة عن نفسه صفته واختر العقول دون معرفته فذكر ردت
 عظمة العقول فابعد حساغا فوجدت حاسنة وانما امره بالظن والتفكر فيما خلق
 بالشفيرة وانما بها الكيف لمن لم يكن منقحان كما مالذي الجول واليزول ولم يزل
 وليس له مثل فانه الكيف هو الا هو وكيف يعرف قد علم بيد او من الامموت و
 لا يلو كيف يكون لصفة صفته شئ منجد او منقحان يعرفه عارف او وحيد قد كان

قال في كتابه في صفات الله تعالى

المخلوق